[105] في عصر الصهرين الصهران هما: أ أبو عبد ا، وأبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي. وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن عبدشمس، وأم أروى البيضاء بنت عبد المطلب عمة النبي. كان من السابقين إلى الاسلام، وتزوج بعد اسلامه من رقية بنت رسول ا، وهاجرا إلى الحبشة الهجرتين، ثم عاد إلى مكة، وهاجرا إلى المدينة. وتخلف عن بدر في تمريض زوجته، فلما توفيت تزوج من أختها أم كلثوم. فتوفيت أيضا في حياة الرسول ولم يعقب منهما. ولما طعن عمر جعله في الستة أهل الشورى، وجعل الترشيح إلى عبد الرحمن بن عوف، فقال عبد الرحمن: أنا أبرأ منهما على أن تبايعوا من أبايع، ولما جعلوا الامر إليه اشترط فيها: العمل على كتاب ا، وسنة رسوله، وسيرة الشيخين، فأبى علي قبول شرط سيرة الشيخين، فبايع عثمان على ذلك يوم السبت غرة محرم سنة 24 ومن بعد دفن عمر بثلاث. وقتل في المدينة يوم الجمعة لثمان، أو لثماني عشرة، أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة، أو لليلتين بقيتا منه، في سنة 36 ه وعمره 82 أو 86 أؤ 92 سنة، ودفن في حش كوكب بالقرب من البقيع. كانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوما، أو خمسة عشر يوما. ب - أبو الحسن، وابو الحسين علي بن أبي الطالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي.
